

الوقاف- أكد قائد الثورة الإسلامية

آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، على واجب الحكومات الإسلامية قبل الهجمة الصهيونية الشرسة المتواصلة لأكثر من ٤٠ يوماً على المدنيين والأطفال والنساء والمشافي داخل قطاع غزة، قائلاً: بعض الحكومات الإسلامية أدانت جرائم الكيان الصهيوني والبعض الآخر لم يفعل ذلك بعد، كما اعتبر هذه المواقف بأنها غير مقبولة، مبيناً: إن ما يجب فعله هو قطع الشريان الحيوي للكيان الصهيوني، وعلى الحكومات الإسلامية أن تمنع وصول الطاقة والبضائع إلى هذا الكيان.

جاء ذلك في تصريح ادلى به سماحة قائد الثورة، الأحد بعد تفقده معرض إنجازات القوة الجو- فضائية لحرس الثورة الإسلامية. وفي هذا المعرض، الذي تضمن أقسام الصواريخ والطائرات بدون طيار والدفاع والفضاء، تم عرض الإنجازات الجديدة والمحدثة للعلماء الشباب والمتخصصين في القوة الجوية الفضائية للحرس الثوري تحت عنوان "من الفكرة إلى المنتج الإيراني الشامل".

التطورات في فلسطين وغزة

ولفت سماحته إلى آخر التطورات في فلسطين وغزة والفشل الاستخباراتي والهزيمة العسكرية والعملياتية للكيان الصهيوني، وقال: على الرغم من القصف المكثف في غزة، فشل الكيان الصهيوني حتى الآن في تحقيق ما يريه حيث كان يردد في بداية المعركة أن هدفه تدمير حماس والمقاومة، لكن الفشل كان من نصيبه بعد مضي أكثر من ٤٠ يوماً وبعد استخدام كل قوته العسكرية. واعتبر سماحته الفصف الوحشي للمستشفيات والنساء والأطفال في غزة مؤشراً على هلع قادة الكيان الصهيوني من هزيمتهم، مضيفاً أن هزيمة الكيان الصهيوني في غزة حقيقة جلية، ودخول المستشفيات أو بيوت الناس لا يشكل انتصاراً، لأن النصر يعني هزيمة الطرف الآخر، وهو ما لم يتمكن الكيان الصهيوني من تحقيقه حتى الآن ولن يتمكن في المستقبل أيضاً.

على شعوب أوروبا وأميركا أن توضح واجبهاتجاه التمييز العنصري للغرب

أكد آية الله الخامنئي، بأن أبعاد هذا الفشل تتجاوز الكيان الصهيوني، مبيناً: هذا الفشل يعني فشل أمريكا والدول الغربية أيضاً، والآن يواجه العالم كله حقيقة أن كياناً يملك إمكانيات ومكيات هائلة من المعدات العسكرية المتقدمة لم يتمكن من التغلب على خصمه الذي لا يملك أياً من هذه الإمكانيات والمعدات. وتطرق الإمام الخامنئي، إلى واجب الحكومات الإسلامية قبل هذه الهجمة الصهيونية الشرسة على المدنيين والأطفال والنساء داخل قطاع غزة، قائلاً: بعض الحكومات الإسلامية أدانت جرائم الكيان الصهيوني والبعض الآخر لم يفعل ذلك بعد؛ واصفاً هذه المواقف بأنها غير مقبولة، ومبيناً أن ما يجب فعله هو قطع الشريان الحيوي للكيان الصهيوني،

وعلى الحكومات الإسلامية أن تحول دون وصول الطاقة والبضائع إلى هذا الكيان.

قطع العلاقات السياسية مع الصهاينة

وتابع سماحته، أنه "كحد ادنى ينبغي على الدول الإسلامية أن تقطع علاقاتها السياسية مع الكيان الصهيوني لفترة محددة"؛ كما وجه خطابه الى الشعوب، داعياً إياها الى مواصلة التجمعات والمسيرات المننددة بجرائم الاحتلال، ولأن تنسى مظلومية الشعب الفلسطيني. وأكد سماحة قائد الثورة الإسلامية: نحن على يقين بوجد الله ونأمل بالمستقبل وسنقوم بواجباتنا. وحول "معرض إنجازات قوة الجو فضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني،

**قائد الثورة، داعياً الحكومات الإسلامية لمنع وصول الطاقة للإحتلال: لابد من قطع الشريان الحيوي للصهاينة**

القطاعات العسكرية والمدنية في العالم تتحرك وتحسن بشكل مستمر، وعلينا أن نحاول ألا نتخلف عن الركب. واعتبر "آية الله خامنئي"، الحركة والتقدم في القوات المسلحة بأنه سريع وجيد، مصرحاً: في بعض قطاعات البلاد وضعنا جيد جداً، لكن في بعض القطاعات ليس جيداً وهناك نقص، وفي هذه القطاعات يجب أن نتجه نحو تحديد نقطة الحاجة من خلال تحديد الاحتياجات بشكل صحيح.

ووصف آية الله الخامنئي الكيان الصهيوني بأنه مظهر من مظاهر التمييز العنصري، وقال: الصهاينة يعتبرون أنفسهم عرقاً متفوقاً، ويعتبرون بقية البشر عرقاً أدنى، ولهذا السبب قتلوا آلاف الأطفال دون أي ندم. وأكد سماحته: عندما يقوم رئيس أمريكا ومستشارة ألمانيا ورئيس فرنسا ورئيس وزراء بريطانيا بدعم ومساعدة مثل هذا الكيان العنصري بكل هذه المزاعم، فهذا يعني أن هؤلاء السادة يدعمون التمييز العنصري باعتباره أبشع أنواع الكراهية في العالم.

ولفت سماحة قائد الثورة الإسلامية الى أنه على شعوب أوروبا وأميركا أن توضح موقفها تجاه هذا الوضع، وأن تظهر أنها ليست مع التمييز العنصري.

الكشف عن منجزات جديدة

وتزامناً مع حضور قائد الثورة الإسلامية في هذا المعرض، تم الكشف عن صاروخ كروز "فتح ٢" الفرط صوتي ونظام الدفاع المتكامل "مهرا" ونظام "دي ٩" المتطور، فضلاً عن "مُسيرة" شاهد ١٤٧.

والصاروخ "فتح ٢" الفرط صوتي الذي تم الكشف عنه اليوم، قادر على مواجهة تحدي خطر أنظمة الدفاع على ارتفاعات منخفضة ومتوسطة وعالية. تعتبر الطائرة بدون طيار "شاهد ١٤٧" أيضاً طائرة ذات جسم عريض يصل طول جناحها إلى ٢٦ مترًا، ويمكنها التحليق على ارتفاع يصل إلى ٦٠ ألف قدم وتغطي أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر في نطاق الكشف الخاص بها. وفي قطاع الدفاع، تم عرض أنظمة مضادة للطائرات وصواريخ يتراوح مداها بين ٢٠ كيلومتراً و٣٢٠ كيلومتراً.

وصف سماحته المعرض بأنه يتضمن منجزات مطلوبة وجيدة، وأن أهم ما يميز هذا المعرض هو التقييم الصحيح للمتطلبات والاحتياجات والتركيز العلمي والبحثي على توفيرها وتلبيتها، وأضاف: إن تحقيق مثل هذه الإنجازات العلمية يعتمد على الدفاع والعزيمة والإيمان؛ أننا دخل شباننا بالعزم والإيمان، نجحوا في تحقيق منجزات عظيمة؛ مؤكداً أن بوادر العزم والإيمان واضحة في هذا المعرض.

ينبغي أن لا نكتفي بمستوى النجاح الحالي

وتابع قائد الثورة الإسلامية: الميزة الأخرى لمعرض القوة الجوية فضائية لحرس الثورة تتجلى في الإبداع، وبطبيعة الحال لا ينبغي أن نكتفي بمستوى النجاح الحالي، لأن مختلف

جميع دول المنطقة أيضاً، و بل إنها اجتذبت إليها جزءاً مهماً من دول العالم النشطة والفاعلة.

مزاعم استهداف أميركا للقوات الإيرانية

وعن مزاعم استهداف أميركا للأماكن التي يستخدمها الحرس الثوري شرقي سوريا؛ تابع امير عبدالمهيان: هناك مجموعات في سوريا والعراق لها هوية في بلدنا وأرضها بسبب السياسات الأميركية الخاطئة في السنوات الماضية في المنطقة، وبسبب تشكيل هذه الجماعات في الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي. وهذه الجماعات تقرر بنفسها بناء على مصالحها الخاصة والأميركي. وفي هذه الفترة من الإبادة الجماعية التي يركبها الكيان الإسرائيلي بمشاركة أميركا في غزة، تهاجم هذه المجموعات بشكل عفوي بعض الأهداف الأميركية. وبدورها تزعم أميركا أن هذه المجموعات مرتبطة بإيران أو تابعة للحرس الثوري الإيراني، ولهذا السبب هاجمت أهدافاً في سوريا على مرحلتين. لكن نحن ليس لدينا أي مجموعة تمثيلية في سوريا والعراق وفي المنطقة ككل، فهذه المجموعات مستقلة تتخذ قراراتها وتتصرف من تلقاء نفسها.

وكما أعلم أن أحد هذه الأهداف التي تعرضت للهجوم، كان مكاناً لمستشارونا والعسكريين يشاربون فيه الإرهاب في الماضي إلى جانب قوات ذلك البلد، لكن هذا المكان كان يفترق إلى أي قوات ومرافق إيرانية

وقت الهجوم الأمريكي حينها. وعن تعرض أحد من القوات الإيرانية في هذه الهجمات للضرر حتى الآن أوضح امير عبدالمهيان: بحسب المعلومات المتوفرة لدينا، لم يتم إصابة أي من القوات الإيرانية، وبالطبع إذا وقع مثل هذا الحادث فإن رد إيران سيكون صعباً وقاسياً.

إرسال السفن الأميركية الى مياه المتوسط

وبشأن تداعيات إرسال السفن الأميركية الى مياه شرق البحر الابيض المتوسط، وحول تشكيلها أي تهديد لإيران، أكمل بالقول: الخبراء العسكريون الاستراتيجيون يعتقدون أن وصول السفن الأميركية بالقرب من منطقتنا وتوافر هذه السفن ليس دليلاً لقوة أميركا، بل إنه يزيد من نسبة ضرر هذه السفن في أي احتمال.

وتابع: الكيان الإسرائيلي هو المجموعة الممثلة لأميركا، لكن نحن ليس لدينا أي مجموعة تمثيلية في المنطقة. حزب الله هو حركة مقاومة لبنانية مستقلة ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي ولا يتلقى أوامر من إيران لكنه على علاقة جيدة مع إيران. وتابع وزير الخارجية: طبيعة الحال، ونظراً للعلاقة التي تربطنا بهذه الجماعات، فإننا ندمم سياسياً دور هذه الجماعات في المساعدة على أمن المنطقة. كما نتلقى في اجتماعاتنا وتقريباتهم وفقاً للوضع في المنطقة، وبالطبع نشاركهم الأفكار التي تسعى إليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية من أجل السلام والاستقرار والأمن في المنطقة.

أخبار قصيرة**تضحيات الطواقم الطبية في مستشفيات غزة تاريخية**

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي "أن تضحيات وجهود النساء والرجال والممرضين والطواقم الطبية في مستشفيات غزة ستُسجّل في تاريخ النضال الفلسطيني واعتبر هذه التضحيات نموذجاً وأسوة لمجتمع التمريض في العالم. وقال آية الله السيد إبراهيم رئيسي في حفل افتتاح مستشفى الامام الخميني (رض) بمدينة شيراز في محافظة طهران إن شعوب العالم حزينة للأحداث المأساوية التي تشهدها غزة في هذه الأيام. وصرح: إن تضحيات وجهود النساء والرجال والممرضين والطواقم الطبية في مستشفيات غزة ستُسجّل في تاريخ النضال الفلسطيني واعتبر هذه التضحيات نموذجاً وأسوة لمجتمع التمريض في العالم.

**العار التاريخي للجرائم الصهيونية سيبقى في التاريخ**

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية "ناصر كنعاني": إن العالم لن ينسى صرخات واستشهاد الأطفال والنساء المرضى وبلا مأوى في مستشفى الشفاء وعشرات المستشفيات الأخرى في غزة. وأضاف أن العار التاريخي لهذه الجرائم الفظيعة سيبقى في تاريخ الصهاينة إلى الأبد. وهذا ناصر كنعاني على صفحته الشخصية في الفضاء الافتراضي، الجميع بعيد ميلاد عقيلة بني هاشم الحوراء زينب (عليها السلام) ويوم الممرضة، وخاصة ممرضات إيران العزيزة. وقال: نشهد جريمة الصهاينة النكراء في اعتداءاتهم المباشرة والمتعمدة على المستشفيات والمراكز الطبية في غزة.

**الإعلام الغربي مُهياً لإسكات حقوق الإنسان**

صرح المتحدث باسم الحكومة الإيرانية " علي بهادري جهري" بأن رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الأمريكي نقلاً صواريخ إلى الكيان الصهيوني بطائراتها، بحيث هاجم الكيان الصهيوني في الليلة نفسها مستشفى المعمداني، مضيفاً بأنه بنفس الأموال، أصبح الإعلام مجهزاً لإسكات حقوق الإنسان والطبيعة البشرية، لكن غزة أظهرت أن الطبيعة النقية والبحث عن الحق لن ينطفئ أبداً. وأضاف بهادري جهري بأن الصواريخ التي تسقط على الأطفال والمرضى والمستشفيات اليوم مصنوعة من أموال تصب في حساب وسائل الإعلام الغربية لتضليل الناس بأكاذيبهم. لقد صنعوا الصواريخ والاعلام المغرض بنفس الرؤية ولهما نفس الأساس والاتجاه.

عبد الهيمان، مؤكداً أن أي حوار يجب أن يكون مع المقاومة الفلسطينية:**مصير الحرب ستحدده المقاومة داخل غزة**

ممارسة ضبط النفس، وكذلك طلبوا من حزب الله ممارسة ضبط النفس في رسائل مماثلة الى بيروت. وتابع: لكن في المقابل انحازت امريكا بشكل كامل الى الكيان الاسرائيلي، ولم تتردد في إرسال كل المرافق العسكرية والأسلحة التي يحتاجها هذا الكيان ونتيجة لذلك استمرت الحرب. وعلاوة على ذلك، أميركا نفسها لم تلتزم بعدم توسيع رقعة الحرب، وتابعت علانية قضية زيادة حدتها وتواصل القتل والإبادة الجماعية بحق أهل غزة والضفة الغربية.

رد إيران على رسائل أميركا

وبالطبع، قلنا في رسالة رداً على الولايات المتحدة بأن إيران لا تسعى الى توسيع الحرب، ولكن مع النهج الذي تتبعه الولايات المتحدة وكيان الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة، ومع عدم توقف جرائم الحرب ضد أهل غزة والضفة الغربية، فإن كل الاحتمالات مفتوحة، وقد يصبح توسيع نطاق الحرب أمراً لا مفر منه. وعن وجود أي تهديد أطلقه الأميركيون في رسائلهم الى إيران بأنهم قد يهاجمونها إذا دخل حزب الله الحرب مع "إسرائيل" على نطاق أوسع، قال وزير الخارجية الإيراني: لم نلتق مثل هذه الرسالة.

وحول تأثير رسائل التهديد الأميركية على عدم دخول حزب الله في حرب أوسع مع الكيان الصهيوني، تابع امير عبدالمهيان: من الطبيعي أن يكون للرسالة الأميركية تأثير معاكس على حزب الله. ليس فقط ان هذه الرسالة

الردّة سيكون قاسياً على أي استهداف لقواتنا في سورية

وقد أجرى وزير الخارجية "حسين أمير عبد الهيمان" مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز البريطانية في جنيف، نوردت تفاصيلها ادناه:

وأضاف: أعتقد أن قضية غزة تعود الى الفضائل الفلسطينية وهم الجانب الرئيسي فيها. لذلك، فإنه بالأساس إذا اردنا القول بأن إيران والولايات المتحدة ستدخلان في حوار مباشر حول التطورات في غزة ربما ليس سؤالاً دقيقاً للغاية.

وقال: فيما يتعلق بقضية التطورات الأخيرة في فلسطين، تم تبادل الرسائل بيننا وبين الأميركيين عبر مكتب رعاية المصالح الأميركية في طهران اي السفارة السويسرية خلال الأربعين يوماً الماضية. وقد نقل الأميركيون بعض النقاط عبر هذه القناة الدبلوماسية، وقمنا بالرد عليها عبر هذه القناة أيضاً.

فحوى الرسائل بين إيران وأميركا وعن تفاصيل الرسائل، وما هي المخاوف التي يتم نقلها، أضاف امير عبدالمهيان: في الأيام والأسابيع الأولى من الحرب، حاول الأميركيون إيصال رسالة مفادها أنهم لا يسعون الى توسيع نطاق الحرب وطلبوا من إيران